

تصنيف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية للرشوة في التعاقدات العامة
(التجهيز العمومي) = تحليل الجرم الى سلسلة من المكونات

لماذا الانهماك في التصنيف

- التجهيز الحكومي مجال اقتصادي مهم لكافة الاقطار - 15% فأكثر من الانتاج المحلي الاجمالي
- تؤدي تقارير الاعلام حول الاتهامات بالرشوة الى الاعتقاد ان عقود التجهيز الحكومي عرضة للرشوة
- هنالك حاجة لفهم افضل للجوانب المختلفة لهذا النشاط الاجرامي لغرض مكافحته

كيف ؟

ناقش خبراء من 12 قطرا ومنظمة دولية - بمؤهلات متباينة - حالات غير محددة.

النتائج الرئيسية التي تخص الفساد في التجهيز الحكومي

- غياب قواعد تجهيز واضحة ; أنظمة غير واضحة ، وانظمة دائمة التغيير .
- قد يؤدي تجاهل قواعد واجراءات التجهيز بشكل متعمد او غير متعمد الى الفساد .
- لا يخلو اي قطر او قطاع منه .
- الرشوة والفساد ليستا جرائم منفصلة : غسل الاموال ، التهرب من الضرائب ، الجرائم المحاسبية ، الاحتيال ، التواطؤ ، تمويل الاحزاب السياسية ، تضارب المصالح ، الجريمة المنظمة ، والابتزاز ، جميعها مرتبطة .

التوصيات الرئيسية

- وضع قواعد واجراءات تجهيز واضحة يتم اكمالها بمجموعة من الاجراءات :
 - ادوات الوقاية في الادارة الحكومية
 - المساءلة من خلال الاشراف
 - الرقابة الداخلية والخارجية
 - ادوات الكشف
- وضع القواعد موضع التطبيق والتنفيذ ، افرض عقوبات وضمن تنفيذها

استخدام التصنيف

- قم بأسناد قوانين ونظم مكافحة الفساد والتجهيز
- رفع الوعي ومواد التدريب لكلا من هيئات التجهيز وهيئات فرض القانون .

=

“الرشوة في التجهيز الحكومي : الطرق ، الفاعلين ، والاجراءات المضادة“

مقترح المتابعة

قم بالكشف والتحري عن الفساد عن طريق “ العلامات الحمراء ”

=المؤشرات التي توفر اشارات تنبيه تشير الى احتمالية احتيال
او فساد تستخدم :

- من قبل منظمات دولية ومصارف استثمار مشتركة لتحديد سلامة مشاريع الاستثمار .
- من قبل ادارات محلية ومحققون لتحليل وتفحص عقود ادارات حكومية .
- لتحديد وتنفيذ وسائل وقاية ملائمة في قطاعات وادارات قد تكون معرضة لمخاطر الفساد .

مثال : اجراءات الاحالة

- معيار احالة غامض بأحتمالية تفضيل غير مبرر لمتقدم معين .
 - مواصفات محددة بأحتمالية تفضيل غير مبرر لمتقدم معين
 - شكاوى من مرشحين تم استثناءهم ، مستخدمين سابقين ، الخ
 - تأخير الاحالة
 - خبرة غير ملائمة لاعضاء لجنة التقييم (فنية ، لغوية ، الخ
 - فقدان استقلالية الخبراء الخارجيون المساعدون للجنة .
 - قرار لايتماشى مع او يتعارض مع رأي لجنة التقييم
 - اتصالات غير ملائمة بين سلطة التعاقد ومتقدمين معينين خلال عملية الاحالة .
- التقييم والاحالة
- الفساد المباشر وغير المباشر
 - المؤامرة
 - الاكراه
 - تعارض المصالح لعضو في لجنة التقييم
 - قرار الاحالة غير الملائم من قبل المسؤول المخول المختص

مقترح

- قم بتعريف العلامات الحمراء التي تنطبق على السياق العراقي .
- قم بتقييم فعاليتها للكشف والتحري عن الفساد في مؤسسات عراقية مختلفة

- قم بتحديد الرغبة لنشر “ العلامات الحمراء “ لمسؤولي مكافحة

الفساد العراقيون

شكراً لوجهات نظرکم وردود افعالکم

Nicola Ehlermann-Cache,
Senior Policy Analyst, OECD- MENA Initiative